

إشتباكات عنيفة بين الجيش الصهيوني واللبناني تنذر بحرب شاملة



الثلاثاء 3 أغسطس 2010 12:08 م

03/08/2010

استشهد ثلاثة جنود لبنانيين وصحفي وجرح أربعة آخرون ومدني في اشتباكات اندلعت ظهر اليوم بين الجيشين اللبناني والإسرائيلي على الحدود بين البلدين، وأسفرت أيضا عن ثلاثة جرحى على الأقل من الجيش الإسرائيلي ، حالة أحدهما حرجة . وأفادت مراسلة الجزيرة في لبنان سلام خضر أن الاشتباكات بدأت بعد أن دخلت دورية عسكرية إسرائيلية إلى الأراضي اللبنانية، فحاول الجيش اللبناني منعها وتبادلا إطلاق النار

وأضافت المراسلة أن الجيش الإسرائيلي قصف مواقع عسكرية للجيش اللبناني في بلدي العديسة والطيبة جنوبي البلاد، مما أدى إلى حرق ناقلة عسكرية تابعة للأخير

وأصاب القصف الإسرائيلي بالإضافة إلى مواقع الجيش اللبناني منزليين في بلدة العديسة، كما حطقت مروحيات أباتشي عسكرية إسرائيلية في سماء البلدات اللبنانية الجنوبية

جرحى إسرائيليون

وذكر مواطنون من هذه البلدات أنهم سمعوا مكبرات صوت على الجانب الإسرائيلي من الحدود يطلب من خلالها الجيش الإسرائيلي من نظيره اللبناني إيقاف إطلاق النار من أجل سحب الجرحى الإسرائيليين من أرض المعركة

وبدوره نقل مراسل الجزيرة في إسرائيل إلياس كرام عن مصادر عسكرية إسرائيلية قولها إن الجيش الإسرائيلي كان في عملية اعتيادية وبأغتنه نيران لبنانية

وذكرت مصادر أخرى -حسب المراسل- أن الجيش الإسرائيلي كان يحاول زرع كاميرا فيديو لرصد الحدود اللبنانية، فمنعه الجيش اللبناني وأطلق نيرانا تحذيرية اندلعت بعدها الاشتباكات

وأضاف المراسل أن السكان في البلدات الواقعة على الحدود من الجانب الإسرائيلي دخلوا إلى الملاجئ من تلقاء أنفسهم رغم أن السلطات لم تطلق أي تحذير بهذا الشأن

بدورها نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر عسكري لبناني قوله إن الجيش الإسرائيلي أطلق أربعة صواريخ سقطت قرب مواقع عسكرية لبنانية، وأضاف أن الجيش اللبناني رد على هذا الهجوم

وأكد متحدث باسم الجيش اللبناني للوكالة نفسها أن الاشتباكات بين الطرفين بدأت عندما حاول جنود إسرائيليون اقتلاع شجرة في الجانب اللبناني من الحدود ادعوا أنها تحجب الرؤية

إدانة من الرئيس

وأدان الرئيس اللبناني ميشال سليمان القصف الإسرائيلي واعتبره خرقا للقرار الأممي 1701 الذي توقفت بموجبه الحرب الإسرائيلية على لبنان صيف 2006.

وشدد سليمان على وجوب "التصدي لأي خرق إسرائيلي مهما كانت التضحيات" داعيا الأمم المتحدة إلى التدخل وتحمل مسؤولياتها

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية إلى مصدر لبناني قوله إن جميع وحدات الجيش اللبناني بالجنوب وضعت في حالة تأهب قصوى، وأضافت أن

قوات حفظ السلام الأممية العاملة بالحدود اللبنانية الإسرائيلية حاولت تهدئة الموقف بين الطرفين، ودعتهما لضبط النفس

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن صاروخا واحدا على الأقل من نوع كاتيوشا أطلق من جنوب لبنان ظهر اليوم على شمال إسرائيل، لكن الشرطة الإسرائيلية نفت ذلك .

المصدر : الجزيرة / رويترز / وكالات